كلمات لا تنسى

ذو الوجهين

مشعل السعيد

يعطيك من طرف اللسان حلاوة
ويروغ منك كما يروغ الثعلب.

ذو الوجهين هو المنافق بعينه، وما أكثر هذا الصنف من الناس في مجتمعاتنا العربية، يمنّون الناس بالباطل، باطنهم خلاف ظاهرهم، قاتلهم الله أنا يؤفكون، وهم في عداد الكذبة الذين يقولون ما لا يفعلون تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى، والعدو الخفي من يمنيك كذبا وما أن تحتاجه حتى يروغ منك ولا تجد مما قاله مثقال حبة من خردل، فهو مثل الثعلب في المكر والخداع، والعاقل الكيّس يعرف هذا الصنف من الناس، ومن صفاتهم أنك إذا سمعت كلامهم أعجبت به، وإذا سبرت غورهم كشفت خداعهم، فالحذر الحذر من هؤلاء، وقد أنزل الله تعالى في حقهم عشرات الآيات ووعدهم بأشد العقاب، كما وصفهم بصفات منها أن في قلوبهم مرضا وأنهم يفسدون في الأرض، والسفهاء وعدم الوفاء بالمواعيد، انظروا إن شئتم الى الآية «10»، «12»، «13» والآية «75» من سورة التوبة،، ويكفينا وصف النبي عليه الصلاة والسلام لهم: ذو الوجهين في الدنيا يأتي يوم القيامة وله وجهان من نار (رواه البخاري) أما بيت الشعر فهو من الأبيات المشهورة يحذر شاعره من صاحب اللسان المعسول، الذي يقول لك انه معك عند الحاجة إليه وما أن تحتاجه حتى لا تجده، وكأنك تجري وراء السراب والبيت ضمن القصيدة الزينبية التي لاقت قسطا وافرا من الشهرة يقولها الشاعر العباسي صالح بن عبدالقدوس بن عبدالله بن عبدالقدوس أبوالفضل الأزدي، وقد سبقه الى معنى البيت عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي حيث يقول وقد أحسن ما شاء:

وأنت أخي ما لم تكن لي حاجة
وإن عرضت أيقنت أن لا أخا ليا.

وتبعه على المعنى الإمام محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله حيث يقول:

ما أكثر الأصحاب حين تعدهم
لكنهم في النائبات قليل

وصالح بن عبدالقدوس شاعر حكمة وأمثال ومواعظ، كان يقص على الناس في مسجد البصرة ويستشهد بأشعاره ومن حكمة السائرة قوله:

المرء يجمع والزمان يفرّق
ويظل يرقع والخطوب تمزّق
ولأن يعادي عاقلا خير له
من أن يكون له عدو أحمق

ووصف تلاقي الجنازة والعروس في طريق واحد فأبدع في قوله:

وإذا الجنازة والعروس تلاقيا
ورأيت دمع نوائح تترقرق.
سكت الذي تبع العروس مهابة
ورأيت من تبع الجنازة ينطق!

وقد وصف أيضا بقوة العبارة ودقة القياس والتعليل والتدليل سائر شعره إلا أنه اتهم بالزندقة فقتله الخليفة العباسي الثالث محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور وصلبه بسبب هذه التهمة وقد ترجم له صاحب الأغاني وقاضي القضاة ابن خلكان وغيرهما، وقد رآه بعد وفاته أحمد بن عبدالرحمن المعبر في المنام وذكر انه رآه ضاحكا مستبشرا فسأله: مافعل الله بك؟ فقال له: إني وردت على من لاتخفى عليه خافية فاستقبلني برحمته وقال: قد علمت براءتك مما قذفت به (وفيات الأعيان) والقصيدة الزينبية مشهورة وبدأها بقوله:

صرمت حبالك بعد وصلك زينب
والدهر فيه تغير وتقلب
فدع الصبا فلقد عداك زمانه
وازهد فعمرك مر منه الأطيب
ذهب الشباب فما له من عودة
وأتى المشيب فأين منه المهرب
دع عنك ما قد كان في زمن الصبا
واذكر ذنوبك وابكها يا مذنب
واحذر مناقشة الحساب فإنه
لابد يحصى ما جنيت ويكتب
لم ينسه الملكان حين نسيته
بل أثبتاه وأنت لاه تلعب
والروح فيك وديعة أودعتها
ستردها بالرغم منك وتسلب

وفي الصديق المنافق يقول:

وإذا الصديق لقيته متملقا
فهو العدو وحقه يتجنب.
يلقاك يحلف أنه بك واثق
وإذا توارى عنك فهو العقرب.

يعطيك من طرف اللسان حلاوة
ويروغ منك كما يروغ الثعلب

أكتفي بهذا القدر وأترككم في رعاية الله.

الموقف السياسي

نواف الأحمد بشير السلام

عبدالمحسن الحسيني

استطاع صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، أن يدفع نحو التصالح الخليجي والسير نحو تعزيز التعاون والتكامل بين دول مجلس التعاون الخليجي.

ولا شك أن الشيخ د.أحمد ناصر المحمد كان له دور في مسعى الكويت لتهيئة الأجواء الخليجية في مؤتمر قمة الخليج العربي رقم 41 وذلك سيكون له الأثر الطيب على التعاون الخليجي مستقبلا نحو الأفضل والتفاهم الشامل في مختلف القضايا بين دول مجلس التعاون الخليجي.

وأن مؤتمر العلا برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يعد قمة المصالحة والتعاون والتفاهم الشامل بين دول الخليج العربي، وقد حرص سمو الأمير الشيخ نواف الأحمد في بداية حكمه أن يباشر بإنجاز المشاريع التنموية والوحدوية في مختلف الأنشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ولابد هنا من استذكار سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الذي أسس المصالحة الخليجية وظل (رحمه الله) يتابع كل المساعي لتحقيق المصالحة بين الأشقاء الخليجيين.

وها هي الثمرة الطيبة في إنجاز اتفاق المصالحة بقمة العلا.

وسيواصل صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد مساعيه دون كلل لاستكمال كافة المشاريع التنموية، وكذلك سيتابع تنفيذ اتفاق العلا لإزالة كل أسباب الخلاف، وفتح صفحة جديدة في العلاقات الأخوية بين أعضاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية وستتضمن هذه الصفحة إنجاز مشاريع وحدوية منها قطار الخليج والعملة الخليجية الموحدة والاتفاق على المناهج التعليمية في إطار توحيدها، كذلك ستكون هناك مشاريع تنموية اقتصادية وإنشاء سوق خليجي مشترك، ولا شك أن تحقيق هذه المشاريع سيكون له الأثر الطيب على مجتمعات دول الخليج العربي.

وكانت البطاقات المدنية لزيارة دول الخليج خطوة مباركة وناجحة نأمل أن يسعى مجلس التعاون لدول الخليج العربي لتطوير عبور أبناء الخليج بين دول مجلس التعاون بسهولة وتعتبر بطولات دول الخليج الرياضية والتي منها كأس الخليج العربي لكرة القدم من اللقاءات الناجحة لشباب دول الخليج العربي ونأمل أن يهتم مجلس التعاون لتطوير هذه البطولات الرياضية الشبابية لتقوية اللحمة بين شباب دول الخليج العربي.

العهد الجديد بقيادة صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد سيشهد نشاطا ملحوظا ومشاريع تنموية في مختلف الأنشطة ولابد من تضافر الجهود والتعاون التام بين مختلف المؤسسات وفي مقدمتها تعاون مجلس الأمة مع الحكومة لأن تعاونهما هو أساس نجاح كل عمل تسعى الدولة لإنجازه، لقد آن الأوان لأن يتوجه جهد المجلسين للتعاون في إنجاز مزيد من المشاريع التنموية للكويت والمواطنين والتخلي عن الخصومات الشخصية والحوارات الجدلية.

من كلمة لسمو الأمير الشيخ نواف الأحمد: «نجاح برنامج الإصلاح الشامل يتطلب وعيا مسؤولا وتعاونا فعالا بين مجلس الأمة والحكومة وحزما في تطبيق القانون».

والله الموفق.

الحكمة سراج العطاء

معنى الحياة كما يوصي بها أمير المؤمنين

الشيخ أحمد حسين محمد

تتضمن الوصايا خلاصة تجارب الحياة لكل إنسان يحس باقتراب موعد مغادرته لدار الدنيا، وتراه يسارع لإسداء النصح لأحبابه أو ليحملوا رسالته بعد أن يغادر هذه الدنيا، وهكذا كان الأمر مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه فلقد بلغ من العمر ستين عاما وقد عاد لتوه من معركة صفين ضد المارقين عن الحق الذين عاثوا في الأرض فسادا باسم الدين ولقد كان يرى قرب رحيله، ولذلك أوصى ابنه الإمام الحسن بحقائق ينبغي أن تعمل بها الإنسانية كلها إذا ما أرادت أن تحافظ على حريتها التي تقترب اليوم من الدمار بسبب عبودية المال والفساد والجهل التي تدمر روح الإنسان وتفقده ذاته، ولذلك بدأت الوصية بالذات الإنسانية وبتحديد أصل الخير في الإنسان والقيمة الذاتية التي تعطي للحياة المعنى والغاية والهدف، فقال رضي الله عنه: «أوصيك بتقوى الله يا بني ولزوم أمره وعمارة قلبك بذكره والاعتصام بحبله»، والتقوى هي القيمة الأساسية لأن الإنسان بدونها ليس إلا كائنا حيا مجردا من الفضائل ومن التوازن وهي التجلي الذي يفيض على الروح بالطمأنينة وهي الحب الذي يحجب الإنسان عن الرذيلة والشر وكل فعل شائن.

لقد أوصى أمير المؤمنين بضرورة التمحور حول غاية سامية حقيقية لكي لا يقف الإنسان عند حدود الدنيا وحسب بل يتخطاها إلى الحياة الدائمة حياة الروح. يقول الإمام (ع) أيضا: «يا بني اجعل نفسك ميزانا فيما بينك وبين غيرك فأحبب لغيرك ما تحب لنفسك واكره له ما تكره لها، لا تظلم كما لا تحب أن تظلم وأحسن كما تحب أن يحسن إليك واستقبح لنفسك ما تستقبحه من غيرك وارضَ من الناس ما ترضى لهم منك ولا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كل ما تعلم ولا تقل ما لا تحب أن يقال لك واعلم أن الإعجاب ضد الصواب وآفة الألباب»، يا له من إعجاز بلاغي ومعرفي إذ اختصر الطريق على بني الإنسان فأوضح له كيف تُصاغ المسؤولية المجتمعية التي تحقق السلم المجتمعي والتعاون الإنساني بحق.

إن أهم ما يميز الإنسان عن الحيوان هو التعقل والنزاهة الأخلاقية والسعي نحو المعرفة وتطهير الروح لأنه قادر على الاختيار وصاحب إرادة حرة، ولذا قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «ولا تكونن ممن لا ينتفع من العظة إلا بما يلزمه، فإن العاقل يتعظ بالأدب والبهائم لا تتعظ إلا بالضرب».

إن تنوير العقل هو المقدمة لقوة الإرادة، ولا يوجد معنى الحياة لدى الإنسان دون ذلك، فالعظة ليست تخويفا أو ترهيبا أو ترغيبا أجوف كما نراها اليوم، بل إنها الفكرة الصحيحة والالتزام الصادق الذي يسميه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه «الأدب» وبالأدب يحيا الإنسان بسمو ونقاء ويعمر الأرض.

الشيخة حصة الحمود السالم الحمود الصباح

قمة السلطان قابوس والشيخ صباح

لا صوت يعلو فوق صوت المصالحة الخليجية، ولا حديث إلا عنها بعد أن حجبت سحابة سوداء سماء الخليج الصافية مخلفة أجواءً باردة من العلاقات غير المعهودة بين دول الخليج.

الحقيقة أن الترابط والتعاون والتكافل بين دول الخليج كان مضرب المثل، خاصة بعد تأسيس منظمة دول مجلس التعاون الخليجي في مايو 1981 وكان للمنظمة دور عظيم في حرب الخليج الأولى والثانية وفي كل المنعطفات التاريخية التي مرت بها المنطقة.

وجاء الربيع العربي بخريف الانشقاق والانقسام في الشرق الأوسط، ولكن نجحت دول الخليج في الثبات، بل وتقديم الدعم للأشقاء في دول الجوار التي اجتاحت أراضيهم الفوضى، هذا الثبات والرسوخ هو نتيجة لجهد وحكمة ومثابرة للقيادات الحكيمة لدول الخليج، ولاسيما المغفور له جلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وجلالة السلطان قابوس بن سعيد آل بوسعيدي والغائب الحاضر «أمير الإنسانية» سمو الشيخ صباح الأحمد، والذي أثمرت مساعيه الإنسانية هذه المصالحة، رحمهم الله جميعا وطيب ثراهم، والذين بذلوا جهدا كبيرا للحفاظ على استقرار الشرق الأوسط عموما والخليج على وجه الخصوص.

وقد أثبتت الأيام أن صوت العقل والحكمة هما الضمان الوحيد لحل النزاعات وخاصة بين الأشقاء، لن نسير في الركب ونجامل ونرفع شعارات أصبح لا وجود لها على أرض الواقع أو كما يقولون «إن غدا لناظره قريب»، ولكن مواجهة مشاكلنا أفضل من اللف والدوران حولها، كنت أتمنى شخصيا ألا يمتد أمد هذه المقاطعة لأربع سنوات وأن يتم الحل والتوافق داخل البيت الخليجي دون تدخل أي وسطاء من الخارج.

ولكن على أي حال نوجه جزيل الشكر والثناء للسيد جاريد كوشنر صهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب ومستشاره على جهوده وحرصه على تقريب وجهات النظر وحضوره البارز في قمة مجلس التعاون الخليجي في «العلا» السعودية، إلى جانب مسؤولين أميركيين آخرين، فأحيانا يكون تدخل وسطاء من الخارج هو الحل الوحيد لتجاوز هذه العقبة وعدم هدر مزيد من الوقت لكي لا تتفاقم الأمور إلى ما لا يحمد عقباه، فكان خطاب ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان آل سعود في كلمته الافتتاحية للقمة معبرة عن «بالغ الشكر والتقدير لجهود رأب الصدع» بقيادة الكويت وبمساعي الولايات المتحدة، وجميع الأطراف التي أسهمت في هذا الشأن، مضيفا أن هذه الجهود أدت إلى الوصول إلى اتفاق بيان العلا.

فكل التحية والتقدير لجميع دول مجلس التعاون الخليجي على المصالحة، وأخص بالذكر الشقيقة مملكة البحرين تحت قيادة جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، حفظه الله، على تجاوز كل الخلافات قديما وحديثا للمّ شمل البيت الخليجي، وللشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية تحت قيادة جلالة الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، على استضافة المؤتمر وتحمل المسؤولية التاريخية بهدف الاستقرار وتوحيد الصف، وسلطنة عمان تحت قيادة جلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد بلد الأمن والسلام والحضارة، كما عهدناها دائما واحة للتسامح والمحبة، كل التحية والتقدير لدولة الإمارات العربية المتحدة وقادتها العظام أبناء حكيم العرب المغفور له سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، وللشقيقة قطر تحت قيادة سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، حفظه الله.

كما أتوجه بخالص التحية والتقدير لصاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، حفظه الله ورعاه، على استكماله الجهد الدبلوماسي للمغفور له «أمير الإنسانية» الشيخ صباح الأحمد، طيب الله ثراه، وكان آخرها رسالة خطية لشقيقه الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، حتى تكتمل دائرة الأخوة العربية بين الأشقاء ووحدة الصف العربي في مواجهة التحديات وتحقيقا لتطلعات وآمال الشعوب العربية والإسلامية نحو مستقبل نرجوه مشرقا في أجواء ومناخ معتدل في كافة المجالات، ونختم كعادتنا بالدعاء إلى الله بأن يوحد كلمتنا وأن يجنبنا الفتن والمحن وأن يجعل الأرض عامرة بالأمن والسلام.. آمين.

هنا الكويت

مصالحة خليجية بجهود الغائب الحاضر

جاسم الحمر

كل يوم في الخلاف والاختلاف الخليجي كان خسارة، وكل خطوة نحو إصلاح البيت الخليجي ربح، لا ننسى مساعي المغفور له بإذن الله تعالى سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، طيب الله ثراه، في بذل المحاولات والجولات لحل هذه الأزمة لكي تكون عابرة كغيرها.

قمة «التعاون» أمس سبقتها بوادر فتح الحدود بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر، خبر بوزن فرحة الشعبين الشقيقين وقفزة تاريخية لحل هذا الخلاف المؤلم.

ملف الأزمة الخليجية شغل هم وفكر قائد الإنسانية فحملة بقلبه قبل يديه محاولا تلطيف الأجواء وتقريب وجهات النظر بين الأشقاء، فظهر ذلك بإصراره على انعقاد القمة الخليجية بالكويت وعدم انقطاعها، حتى في المجال الرياضي فجمع الأشقاء في بطولة الخليج لكرة القدم، فكانت حكمة وحنكة القائد الراحل الشيخ صباح الأحمد بالاستفادة من أي مناسبة لتقريب الأشقاء.

رجل السلام لم يكن يعرف لغة المستحيل ونتج عن ذلك اليوم فتح صفحة جديدة أولها احتضان القادة لبعضهم البعض والسلام كالإخوة المشتاقين للقاء بعد فراق طويل.

صورة اكتملت ورسمت ملامحها بيد عميد الدبلوماسية وقائد الإنسانية صباح المحبة والسلام جعلتنا نتخيله موجودا بيننا رغم رحيله، فالكبار يرحلون ولا ترحل مواقفهم، فهم باقون في الماضي والحاضر والمستقبل ولذلك سيذكرهم التاريخ ويخلدهم.

بالختام، نحمد الله على جمع شمل البيت الخليجي وفرحة لا توصف بين الشعوب الخليجية لتبقى وحدتنا مصدر قوتنا وتلاحمنا لأي تحدّ خارجي.

لا تنسوا المغفور له الشيخ صباح الأحمد، طيب الله ثراه، من دعائكم له بالرحمة والمغفرة.

● **بالمختصر:** خليجنا واحد وشعبنا واحد.

● **رسالة:** كل ما كان يحدث منذ بداية الأزمة الخليجية وخلالها وحتى قبل نهايتها انتهى ومسح من اليوم، لا تراشق ولا تصادم بل تلاق بين الأحبة ومد جسور متينة من التعاون والمصلحة العامة لمواجهة المستقبل.

ومضة

هاتوا برهانكم

د.يوسف الظفيري *

يصر بعض الناس في موضوع فيروس كورونا على نظرية تدعى «نظرية المؤامرة»، وهذه النظرية يؤكد أصحابها أنه لا وجود لفيروس كورونا المستجد في الواقع، بل انه محض خيال وتأليف من جهات بعينها.

والحقيقة التي لا جدال فيها هي أن الأرقام الموثقة، والإحصاءات المؤكدة تدحض هذه النظرية من دون الدخول في جدال واسع لإثبات ذلك، فلغة الأرقام «لا تكذب ولا تتجمل»، بل انها شاهد ماثل أمام الأعين والعقول والأفهام.

فأرقام الإصابات المسجلة والموثقة تتجاوز حتى الآن 82 مليون إصابة، وهو رقم ظاهر ملموس، كذلك فإن أعداد الوفيات التي سجلها العالم جراء هذا الفيروس «كوفيد ـ19» تكاد تقترب من المليونين، مما يؤكد بما لا يدع مجالا للشك حقيقة وجود الفيروس.

والحقيقة أن أصحاب هذه النظرية المسماة بنظرية المؤامرة يشيرون أحيانا بأصابع الاتهام كالعادة إلى تورط دول أوروبية في إطلاق هذا الفيروس، مع أن الجميع لا يخفى عليه مدى التضرر الحاصل الواقع على الدول الأوروبية، وتسجيلها لعدد هائل من الإصابات، وكذلك عدد الوفيات.

أصحاب نظرية المؤامرة عندما فشلوا فيما يبدو في ترويج نظريتهم، ذهبوا إلى أن اللقاحات التي اجتهد العلماء في إخراجها لمجابهة فيروس كورونا، لها آثارها الجانبية الخطيرة، والتي ستؤدي في النهاية إلى وفاة الأشخاص الذين تم تطعيمهم، ومع أنهم لا يقدمون دليلا علميا واحدا صحيحا، إلا أنهم يثيرون الفزع عند بعض الناس.

تحويل الوجهة من إنكار الفيروس إلى عدم فاعلية اللقاح يدل دلالة قاطعة على أن هؤلاء مفلسين علميا، وليس لنا إلا أن نقول لهم بكل حزم «هاتوا برهانكم»، وعندها سنصدقكم.

* **استشاري طب وجراحة العيون في مستشفى جابر**

نظرة ثاقبة

خطوات صباحية لوحدة خليجية!

@ebtisam _ aloun

ابتسام محمد سعود العون

من رحم المعاناة، ومن مرارة الخصام والشقاق، انطلقت المساعي الكويتية الحثيثة والجهود الكريمة في رأب الصدع ووحدة الصف الخليجي.

فقد أخذ المغفور له سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، رحمه الله وطيب ثراه، عهدا على نفسه في توحيد البيت الخليجي، ونزع فتيل النزاع والذي دام قرابة 3 أعوام.

فلم يتوان لحظة واحدة في وضع الخطط الدبلوماسية المدروسة رفيعة المستوى لحل الخلاف الخليجي، ولم يدخر جهدا في تجنيد الخبراء السياسيين ورجال الدولة المخضرمين لتحقيق هدف المصالحة وتقريب وجهات النظر بين الأطراف المعنية، وبحكمة بالغة ونظرة ثاقبة وصدر رحب وابتسامة جذابة نشط، رحمه الله، بمساعيه الميمونة وقام برحلات مكوكية كثيرة بين دول الخليج متناسيا كبر سنه ومرضه ومشاغل دولته، وتصلب آراء بعض الأطراف المعنية، ولم يهدأ له بال وهو صائم في بذل الجهود المباركة لإصلاح ذات البين ولمّ الشمل الخليجي.

حرص الشيخ صباح الأحمد الصباح، رحمه الله وطيب الله ثراه، على وحدة وهيبة منظومة مجلس التعاون الخليجي، فقد وضع نصب عينيه فض الصراع بين الإخوان وإعادة وحدة ومجد الصف الخليجي، ولم يتوان البتة في طرق أبواب المصالحة والاستعانة من بعد الله عز وجل بالعقلاء وأهل الرأي والمشورة في إنهاء الخلاف، ولم تفته، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، لا شاردة ولا واردة إلا وسعى فيها سعيا حثيثا، راجيا من الله سبحانه وتعالى أن تهدأ النفوس وتتآلف القلوب.

وبإصرار وعزيمة منقطعة النظير سد، رحمه الله، الطريق على أصحاب النفوس الضعيفة ممن يصطادون في المياه العكرة، وقطع رؤوس الأفاعي التي تنفث سمومها في الجسم الخليجي وتؤجج نار الفتنة بين الأشقاء في دول الخليج العربي.

رحمك الله وأسكنك فسيح جناته يا بابا صباح، حملت هم النزاع الخليجي لحظة بلحظة ونقلت هذا الهم إلى القيادة السياسية الكويتية، فكنت عند حسن الظن في مد يد العون وحمل هم الصراع الخليجي على محمل الجد والمثابرة، وقد كانت على وعي تام بأهمية وحدة الصف الخليجي ونبذ الخلاف أمام المخاطر الإقليمية المحيطة بالمنطقة.

ووفاءً بالعهد، حمل صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، حفظه الله ورعاه، والقيادة السياسية الكويتية الحكيمة راية المصالحة الخليجية.

وبخطوات صباحية لأجل وحدة خليجية، ورغبة حقيقية في إنهاء الخلاف ونزع جذور الأزمة، أثمرت مسيرة الخير بفضل من الله وكرمه ثمارها الطيبة، ورسمت الريشة الكويتية على صفحات التاريخ لوحة أخوية احترافية تفوق الوصف في لمّ الشمل الخليجي، وتحقق الأمل في لقاء الإخوان والقادة الكرام في مدينة «العلا» السعودية، حيث عقدت جلسات مجلس التعاون الخليجي الميمونة، وأمام هذا الحدث التاريخي العظيم تنحني الحروف والكلمات تقديراً وإكراماً وتجف المحابر حباً ووفاءً.